December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

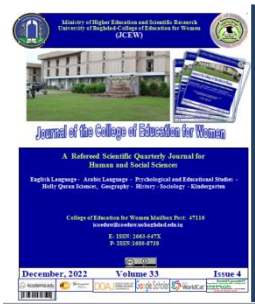

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: July 19, 2022
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٧/١٩
Accepted: December 24, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٢/٢٤
Published: December 30, 2022
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٢/١٢/٣٠
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v33i4.1629

آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي: مملكة البحرين نموذجاً

نوف المرعي
استاذ الدراسات التربوية المساعد في كلية البحرين للمعلمين جامعة البحرين
nalmoray@uob.edu.bh

المستخلص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لآليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي بمجاله التحليلي، واعتمدت أسلوب تحليل المضمون، وأظهرت نتائج الدراسة: توافر مهارات التواصل والعمل الجماعي ٢٥,٩%، التمكن اللغوي ٢٤,٦%، ومهارتا (المواطنة المحلية والعالمية) و(الإبداعُ وحلُّ المشكلات) ١٣,٦%، والتفكير الناقد ١٠,٣٨%، الثقافة التكنولوجية ٥,٨%، و الريادة والمبادرة ٣,٨%، والقيادة وصنع القرار ١,٩%، وكفايات الرياضيات هي الأكثر تشبعاً بالمهارات ٣٧,٥%، اللغة العربية ٣٢,٣%، ثم اللغة الإنجليزية ١٣,٥%، والعلوم ١٦,٥%، كما أنَّ الكفايات المرتبطة بالحلقة الثالثة هي أكثر تشبعاً بالمهارات ٣٨,٣%، يليها الأولى ٣١,٨%، والثانية ٢٩,٨%. وبناءً على النتائج أعدت الباحثة مجموعة آليات كمية وكيفية لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية، كما أوصت ضرورة إعادة فحص الكفايات التعليمية الرئيسة والفرعية لبقية المواد الدراسية، وكذلك كفايات التعليم الثانوي، بما يضمن مراعاتها لجميع مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: آليات، التعليم الأساسي، الكفايات التعليمية، مهارات القرن الحادي والعشرين

Mechanisms of Including the Skills of 21st Century in the Educational Competencies of the Basic Education Stage: *Kingdom of Bahrain as an Example*

Nouf Al-Moray
Assistant Professor at Bahrain Teachers College
nalmoray@uob.edu.bh

Abstract

The study aims to set an image to the mechanisms of the skills of the 21st century in the educational competencies of the basic education stage. To achieve this aim, a qualitative research design has been adopted in its analytical content analysis way. The study has arrived to the following conclusions: the availability of: the communicative and team work skills with a percentage of 25.9%, linguistic competency with a percentage of 24.6%, the skills of local and global citizenship, creativity, and problem solving with a percentage of 13.6%, critical thinking with a percentage of 10.38%, technological culture with a percentage of 5.8%, pioneerism and initiativeness with a percentage of 10.38%, technological culture with a percentage of 3.8%, leadership and decision making with a percentage of 1.9%, the competencies of mathematics, which is mostly full of skills- with a percentage of 37.5%%, Arabic language with 32.3%, English language with 13.5%, and science with 16.5%. As for the competencies attached to the third circle, they are considered highly full of skills with a percentage of 38.35, followed by the first circle with a percentage of 31.8%, and finally come the competencies attached to the second circle with a percentage of 29.8%. Based on these results, the research has set qualitative and quantitative mechanisms to include the skills of the 21st century regarding the educational competencies. It has further recommended checking the main and subsidiary educational competencies of the other subjects and the competencies of the secondary education to maintain including all the skills of the 21st century.

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

Keywords: Mechanisms, Educational competencies, basic education stage, 21st century skills

١ـ المقدمة

تشكل المعارف وكيفية الحصول عليها المدخل الأساسي في زيادة قدرتنا على خدمة مجتمعاتنا المحلية والاقليمية والعالمية، ولعل أبرز سمة تميز عصرنا الحالي سهولة الحصول على المعارف عبر قوالب معرفية جديدة، بفضل التطورات الهائلة في مجال إنتاج المعلومات والتكنولوجيا، وبروز الثورة الصناعية الرابعة، ولعل من حسنات وباء كورونا (كوفيد ١٩) أنَّه اسهم في تسريع وتقبل الواقع الافتراضي بشكل ملموس في حياتنا اليومية؛ مما انعكس بشكل واضح على المجال التعليمي، وهذا ما أشار إليه التقرير العالمي الصادر عن اللجنة الدولية المعنية بمستقبل التربية والتعليم International Commission on the Futures of Education (2021) "من خلال تغير التعليم ذاته تغيراً جذرياً، ومن ثم تسخير التعليم لبناء مستقبل مستدام يسوده العدل والسلام"، واستجابةً للتحولات العالمية لابُدَّ من إعداد الطالب ليكون مواطناً عالمياً قادراً على أداء مهام جديدة، ومهن لم يتدرب عليها من قبل، أو أن يهيأ لتغيير وظيفته، كلما دعت الضرورة لكون الحياة المهنية في المستقبل ستتطور باستمرار وتتغير بوتيرة متسارعة الأمر الذي يفرض على الشباب ضرورة اكتساب مهارة التكوين الذاتي والتعلم مدى الحياة (زمراني والدري، ٢٠٢٠، ص.٢٤٥).

ومن أجل إعداد الطلبة بشكل متطور يناسب احتياجات سوق العمل، علينا غرس الكفايات المناسبة للعصر الحالي، وهذه "الكفايات يمكن الحصول عليها من خلال تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتعلق بتنمية المهارات العليا للتفكير" (الحريري،٢٠٢٠، ص. ٤٧)، وهذا ما دعا إليه فريق عمل مركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز عن طريق توفير الأنظمة التعليمية فرصاً للأطفال والشباب لإتقان الكفايات في مجالات التعليم، وأن تركز هذه الكفايات بداية من الطفولة المبكرة حتى المرحلة الإعدادية من التعليم (معهد اليونسكو لإحصاء ،٢٠١٣).

وركزت الباحثة على الكفايات؛ لأنَّ التعليم القائم عليها يردم الفجوة بين المعرفة والأداء ، فهو لا يقتصر على الوقت الذي يقضيه الطلبة في دراسة المادة، بل يمتد أثره في سلوك الطلبة ؛ لأنَّه يقوم على التعليم الفردي (Student Centered Education) الذي أثبت فاعليته في زمن كوفيد١٩، ومن ثم مرونة عالية في الحصول على المعارف وتطبيقها سلوكياً ؛ إذ يوفر فرص تعلم وإتقان المهارات على وفق السرعة المناسبة لكل طالب، مما يجعل تعليم الكفايات يختصر الوقت وسنوات الدراسة، ومن ثم التكلفة الدراسية على مستوى الطالب الشخصي ومستوى النظام التعليمي، ومن أهم هذه المهارات التفكير والتواصل والبحث وتوليد المعرفة وتقنية المعلومات والإبداع والمبادرة. (مركز التميز في التعلم والتعليم، ٢٠١٨، ص. ص. ٤-٦).

وهذا يرتبط بشكل أساسي بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة، ومن هنا أولى العديد من التربويين أهمية لاستشراف طبيعة العمل والتعليم في المستقبل، وهذا يوجه الاهتمام إلى التركيز على آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بداية من الكفايات التعليمية، وانتهاءً بالتطبيقات العملية المرتبطة بطبيعة المواد الدراسية والمرحلة العمرية، فقد تجاوزنا التركيز على المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة والحساب التي كانت شرطاً أساسياً لدخول سوق العمل؛ لأنَّها لن تكون كافية لدخول سوق العمل المستقبلي من دون التمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تناولتها مختلف الأنظمة التربوية والتعليمية، وعملت على مواءمتها مع سياستها التربوية ؛ ولذا كان التركيز على مملكة البحرين في هذا الدراسة، التي نصت المادة (5) من قانونها التعليمي (٢٠٠٥) على ضرورة "تطوير مناهج ونظم التعليم العام والفني، بما يمكّنها من التعامل مع التنوع في مصادر المعرفة والتغيير في مجال العمل والمهن بما يلبي احتياجات سوق العمل" (قانون رقم (٢٧) بشأن التعليم، ٢٠٠٥، ص.٥)، وبالطبع تعد مرحلة التعليم الأساسي محورية في حياة الطالب كونها تقع ضمن مرحلة المراهقة، وهي مرحلة انتقالية هامة في حياة الإنسان، مما يؤكد أهمية العمل على إكساب المراهقين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتهيئتهم لاختيار الاختصاصات والوظائف التي تمكنهم من المساهمة في بناء الوطن.

وقد لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين موضوع الكفايات التعليمية ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي في مملكة البحرين؟ وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية في ما يأتي:

- ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لمتغير المادة الدراسية؟
- ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لمتغير الحلقة الدراسية؟
- ما آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟

وتهدف الدراسة إلى:

- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها في الكفايات العامة للمناهج الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، بما يتناسب مع المهارات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في البحرين (د.ت.).

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

- تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي في مملكة البحرين.
- تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي في مملكة البحرين في المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم).
- تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي في مملكة البحرين في الحلقات الثلاثة.
- آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي في مملكة البحرين.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي بمجاله التحليلي، وتكمن أهمية الدراسة في معالجة موضوع مهم وهو مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بهدف إعداد طالب قادر على خدمة مجتمعه على وفق متطلبات سوق العمل، والثورة الصناعية الرابعة، ومن ثم توفير خلفية نظرية وعملية للقائمين على رسم السياسات التربوية، وتوجيه اهتمامهم للعناية بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج الدراسية، وهذه الأسباب مجتمعة تضفي على هذه الدراسة أهمية خاصة، ومن ثم إفادة القائمين على تطوير المناهج الدراسية في دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية، بما يتناسب مع طبيعة المادة والمرحلة الدراسية، ومن ثم توجيه الطلبة نحو المهارات التي تساعدهم على التقدم في الحياة الجامعية والمهنية مستقبلًا.

٢-الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ مهارات القرن الحادي والعشرين

هي المهارات الواردة في الإطار العام لهيئة جودة التعليم والتدريب، على وفق الترتيب الآتي:

- **التفكير الناقد:** قدرة الطلبة على التحليل المنطقي، والتفكير باستقلالية، والتعامل مع المعلومات بمسؤولية، وتطوير القدرة على تقييمها وتحقيقها من غير تحيُّز (هيئة جودة التعليم والتدريب،٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **التواصل والعمل الجماعي:** قدرة الطلبة على التفاعل وإيصال الآراء والأفكار بكفاءة، والتواصل معًا بفاعلية، والقدرة على التفاوض، والمناقشة والإقناع، والبناء على أفكار الآخرين، باستعمال أساليب التواصل والاتصال المختلفة، وبما يضمن تحقيق النتائج (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **الإبداعُ وحلُّ المشكلات:** قدرة الطلبة على الخروج عن النمطية في مواجهة المواقف الحياتية؛ باستحضار حلول جديدة، واستعمال الموارد المتاحة بصور غير مألوفة، وربط المعلومات والحقائق المختلفة؛ بما يسهم في حلِّ المشكلات التي يواجهها الطلبة يوميًّا (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **القيادة وصنع القرار:** قدرة الطلبة على تصدُّر المواقف، وتوحيد الآراء، وإلهام الآخرين وتحفيزهم، واتخاذ القرارات السليمة المبنية على الأدلة، وتحديد الخيارات ودراستها، واختيار المناسب منها، بما يراعي المصلحتين الشخصية والعامة (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **المواطنة المحلية والعالمية:** قدرة الطلبة على توجيه معارفهم وسلوكهم وقيمهم بمسؤولية، بما يعزز التقارب الفكري بين مكونات المجتمع المختلفة، ويرفع وعيهم بالتحديات العالمية، ويزيد من إسهاماتهم في بناء وتطوير وطنهم بشكل أساسي، وتأصيل ممارسات الاستدامة البيئية، والعدالة الاجتماعية، والمساهمة في تكوين توجهات إيجابية نحو المشكلات العالمية، وتقبل الآخر بما يزيد من التقارب الثقافي العالمي (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **الريادة والمبادرة:** قدرة الطلبة على إدارة الذات بصورة منتجة، والسعي إلى تحقيق الأهداف الشخصية بعزيمة قوية ودافعية عالية، والتعامل مع حالات الفشل والإحباط بإيجابية، وتحليل المخاطر برؤية واضحة، والمبادأة في الطرح والتعامل مع المشكلات العارضة، وتقديم المقترحات البنَّاءة (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- **الثقافة التكنولوجية:** قدرة الطلبة على استعمال التكنولوجيا وأدواتها بفاعلية؛ لصناعة المعلومات أو الوصول إليها، وإدارتها، وتفنيدها، ونقدها، ونشرها، فضلاً عن درايتهم التامة بأثر المحتويات التكنولوجية على الفرد والمجتمع. (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.
- التمكن اللغوي: قدرة الطلبة على التميُّز الفكري، والإنتاج الأدبي والعلمي؛ بما يعزز روح الانتماء، والموروث الثقافي، والهُويَّة الوطنية، باستعمال اللغة الأم، فضلاً عن التواصل بكفاءة بأكثر من لغة (هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠١٩)، وتبنت الباحثة التعريف على أنَّه تعريف إجرائي.

أمَّا تعريف الباحثة إجرائياً، فقد كرّرت الأفكار المتعلقة بالمهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها الفرعية، الواردة في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي، المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين.

٢-١-٢ الكفايات التعليمية

عرفها (الدريج،٢٠٠٠) بأنها:

قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف و مهارات و قدرات و اتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

(ص.٥٦). وتتفق الباحثة مع التعريف السابق؛ لأنَّه تعريف شامل ومحدد لجوانب الكفاية جميعها، ويخدم سياق البحث الحالي.

٢-١-٣ مرحلة التعليم الأساسي:

وهي المرحلة الدراسية التي تضم الحلقات الأولى والثانية والثالثة في مملكة البحرين، وتضم الطلبة التي تتراوح أعمارهم بين ٦-١٤ سنة، وتستمر لمدة تسع سنوات.

٢-٢ الكفايات التعليمية في القرن الحادي والعشرين

أصبحت الحاجة ماسةً إلى نموذج تعليمي جديد مبني على أساس رقمي، يتطلب مهاراتٍ خاصة للتنمية المستدامة، فضلاً عن المهارات السابقة لدخول سوق العمل، والتحدي الذي يفرض نفسه بقوة يتجاوز تغييرًا في الوظائف التي ينبغي على المواطنين القيام بها إلى الحاجة إلى التعلم من أجل وظائف لم توجد بعد، وبما أنَّ المناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه والترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية، والمنهج كنظام يتكون من مدخلات من ضمنها الكفايات التعليمية (خلاوي و بديوي، ٢٠١٨).

فلابُدَّ من رفع مستوى الفعالية في الكفايات التعليمية والأكاديمية، فضلاً عن تطوير أساليب التدريس ونماذج التعليم لدى الطلبة والمدرسين، من خلال أساليب العرض التفاعلية وطرائق التدريس المؤثرة، التي تعمل على إثارة الدافعية أكثر من الطرائق التقليدية (عبيد، ٢٠٢١)، وهذا ما نجده في توصيات العديد من الأبحاث التربوية ومنها دراسة (فرج الله و صبيح، ٢٠٢٢) التي أكدت على الاهتمام بالجانب التطبيقي لتنمية مهارات المتعلم المختلفة المهنية والحياتية والمعرفية، والعمل من أجل إعداد مناهج دراسية متطورة تعزز متطلبات سوق العمل وتركز على الجوانب المهارية والمهنية و الحياتية.

ومن هنا حظي موضوع الكفايات التعليمية باهتمام بالغ، واعتُمِدَ بشكل أساسي على الكفايات في إعداد الطلاب لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن التجارب التي يجدر الإشارة لها تجارب سنغافورة وكندا واستراليا؛ التي أولت اهتمامها بالتعليم القائم على الكفايات، لعدم كفاية مهارات القراءة والكتابة والحساب في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد القائم على التقانات، أو عدم قدرة الطلاب الخريجين على مواجهة سوق العمل، ومن ثم النسبة العالية للبطالة بين الشباب؛ مما دفع هذه الدول لتبني نظام الكفايات تحت مسمى كفايات القرن الحادي والعشرين، وطبق بحسب حاجة كل نظام تعليمي، فكانت القيم محور انطلاق الكفايات الاجتماعية في سنغافورة ثم بناء باقي الكفايات، بينما كان أساس تأهيل الشباب الكندي للنجاح في المستقبل هو جميع كفايات القرن الحادي والعشرين، وصنفت استراليا الكفايات إلى مهارات العمل المحددة والتميز العملي و التقني والتكيف ومقاومة الصعاب و المهارات الأكاديمية الأساسية والعامة والشخصية والاجتماعية (مركز التميز في التعلم والتعليم، ٢٠١٨، ص. ٤).

وأولت العديد من الدول الاهتمام بتطوير الكفايات التعليمية ومن التجارب المميزة في هذا المجال تجربة كندا، والتي اتجهت نحو تطوير الكفايات كاستجابة طبيعية للتحديات العالمية المتسارعة، ولإعداد الشباب الكندي القادر على المنافسة العالمية، وحققت كندا خطوات واسعة من خلال التأكيد على حق جميع الكنديين في الحصول على الفرص المتكافئة نفسها ؛ ولتحقيق أهداف التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ وصُمِّمَت استراتيجيات تعليمية تهدف إلى إيجاد وسائل للتواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع، فضلاً عن تبني نماذج تقويم قائمة على احتياجات الطلبة، وذلك في ضوء خطة رئيسة شاملة لتطوير المنظومة التعليمية لتشمل الإدارة الذاتية للمؤسسات التعليمية، من خلال مشاركة المعلم والمتعلمين في إدارة المدرسة (OECD, 2015).

٢-٣ مهارات القرن الحادي والعشرين

تتضمن فلسفة القرن الحادى والعشرين العديد من أنماط الوعي المتعلقة بتوظيف المعرفة العلمية لخدمة التنمية، ويطرح العديد من التساؤلات عن كيفية بناء العلم، وكيفية إطلاقه ليصبح علماً نافعاً والعوامل المسببة لظهوره، ونشأة العلوم المتكاملة والبينية وربطها بحل مشكلات تنموية، واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية أيضاً (مصطفى، ٢٠١٩).

وفي ضوء هذه الفلسفة برزت ضرورة تجاوز المهارات المعرفية لدى الطلبة، والاتجاه نحو ترسيخ اتجاهات إيجابية مرتبطة بالعمل التطبيقي، واستقلال الذات والتعايش مع الآخر، وتستهدف اكتشاف وتنمية مختلف القدرات الذهنية للمتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية، وتحفيز اهتماماتهم وفي حاجاتهم المختلفة (زمراني والدري، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أنَّ معظم المناهج تركز على المعرفة بحد ذاتها، على الرغم من أنَّ الواقع الحالي لاسيما بعد جائحة كورونا، أظهر الحاجة إلى مهارات جديدة؛ ولذا جرى الاتفاق بين عدد من المؤسسات، وهي منظمة الاتحاد الأوربي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومنظمة المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي، والمنظمة الدولية للتكنولوجيا في التعليم، ومنظمة التعلم والقياس للقرن الحادي والعشرين، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" على تسميتها الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين وهي تشمل ثلاثة جوانب أساسية: (التعلم والابتكار، المهنية والحياتية، محو الأمية الرقمية)، بينما بينت نتائج دراسة فوكت وروبلين (Voogt & Roblin, 2010) أنَّ هناك مجموعة من المهارات المشتركة تتضمن مهارات التفكير بأنواعه المختلفة الابتكاري والنقدي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات ما وراء المعرفة، فضلاً عن المهارات العامة، مثل: الاتصال، والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، ومهارات وسائل الإعلام، ويليها المهارات الشخصية، والكفاءات الاجتماعية التي تتضمن مهارات تعاونية واجتماعية وثقافية، غالبًا ما تركز على المواطنة، المهارات المهنية والحياتية، والتنظيم الذاتي والإنتاجية، والتخطيط، والإدارة، والمهارات، والمرونة، والتعلم الذاتي، والتعامل مع التغذية الراجعة، التنظيم الذاتي، والتخطيط، والمرونة، والقدرة على إكمال مهمة أو عملية، وتحمل مسؤولية أفعالنا.

وأجرى آلتاي وآخرون (Ültay, Dönmez, & Ültay, 2021) تحليلًا لمحتوى 84 من الدراسات الوطنية

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

حول مهارات القرن الحادي والعشرين، توصلت إلى أنَّ مهارات الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هي الأكثر تكرارًا، في حين كان "المعلمون المرشحون" و"المعلمون" أكثر مجموعات العينة المفضلة، وقد أظهرت نتائج الدراسات أنَّ مهارات القرن الحادي والعشرين، كانت المتوافرة في حياتنا وأنظمة التعليم والكتب المدرسية بشكل أو بآخر؛ وهذا يحتم على الطلبة في الوقت الحاضر أن يتعلموا المهارات الأساسية اللازمة للمساهمة في تنمية المجتمع، والتي نذكر منها على سبيل المثال (بناء المعرفة - القدرة على التكيف - الاكتشاف والتنظيم واسترجاع المعلومات - إدارة المعلومات - التفكير النقدي - العمل الجماعي) (Anderson & Carnagey, 2009).

وتشير العديد من الدراسات إلى تغيير كبير في نوعية الاقتصاد المستقبلي، الذي يعتمد بشكل كبير على الأتمتة والتعلم الآلي، وبينت دراسة فري وأوسبورن Frey and Osborne (2017) أن ٤٧% من الوظائف في الولايات المتحدة، يمكن أن تستبدل العنصر البشري بالروبوتات والتكنولوجيا الآلية في العقدين المقبلين .

وبهذا الصدد، أضاف Reich (1992, p. 45) يفترض بالضرورة توافر العديد من المهارات التكنولوجية المتطورة لدى القوى العاملة الجديدة، وفهم كيفية استعمال الآلات للتعرف على البيانات، واستعمال الخوارزميات الخاصة بحل المشكلات، وفي الوقت نفسه ستكون هناك حاجةٌ متزايدة إلى الخدمة الشخصية للعمال، مثل: عمال رعاية الأطفال والحراس الذين يقدمون الخدمات المهنية، والمحللون الرمزيون "العاملون في مجال العقل" الذين يشاركون في تحديد المشكلات وحلها والتوسط في المعلومات كالمهندسين والصحفيين.

وفي ضوء ما سبق، نستنتج ضرورة تبني مهارات القرن الحادي والعشرين في السياسات التعليمية، بداية من تضمينها في الكفايات التعليمية للمناهج وصولاً إلى التطبيقات العملية في حياة المتعلمين، بما يتناسب مع طبيعة المادة وطبيعة المهارة والخصائص العمرية.

٢-٤ *الدراسات السابقة*

بدأ الاهتمام بطرائق التدريس التي تشجع الطلبة على تطبيق التكنولوجيا الجديدة في تعلمهم، بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، ومنها دراسة نيمي وآخرون (Niemi, Niu, Vivitsou, & Li، 2018) التي طبقت طريقة السرد الرقمي(DST) على أربعة فصول من الطلبة تتراوح أعمارهم بين 10 و11 عامًا، وتوصلت إلى أنَّ طريقة السرد الرقمي (DST) وجهت الطلبة نحو التعلم التعاوني النشط، وكيفية العمل في مجموعات لإنتاج أفكار جديدة، ولم يقتصر تعلمهم على الرياضيات، ولكن أيضًا على كيفية ربط الرياضيات بالحياة اليومية،كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية اكتساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة دمجها في مختلف المراحل التعليمية والمناهج الدراسية، ومنها دراسة آل سعود (2021)، ودراسة آلتي وآخرون (Ültay et. al., 2021) اللتان أكدتا على أن مهارات القرن الحادي والعشرين موجودة في حياة الطلبة وأنظمة التعليم والكتب المدرسية بشكل أو بآخر؛ لذلك ركز العديد من الباحثين على تحليل محتوى الكتب الدراسية لمعرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين فيها، ومن هذه الدراسات دراسة الشهراني ومحفوظ (٢٠٢٠) التي بينت نتائجها توافر مهارات التعلم والإبداع في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة بدرجة ضعيفة، بينما لم تتوافر مهارات الثقافة الرقمية، كما أن مهارات الحياة والمهنة غير متوافرة في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، وأشارت دراسة بغدادي (٢٠٢٠) إلى أنَّ مجمل تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب العلوم (270) مرة، وأنَّ مهارات حل المشكلات جاءت بنسبة (28.8%)، ومهارات التفكير الناقد بنسبة (25.9%) ومهارات الاتصال بنسبة (24.4%)، ومهارات التطور التكنولوجي بنسبة (10.7%)، ومهارات التطور المعلوماتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (10%)، وأوصت بمعالجة الخلل في دمج بعض هذه المفاهيم في الكتب المدرسية، بينما تناولت دراسة ملحم (٢٠١٧) مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وبينت أنَّ مهارات الحياة والعمل قد بلغت (46.4%)؛ أي إنَّها أكثر المهارات المتوافرة في مقرر التكنولوجيا، ومهارات التعلم والابتكار جاءت في المرتبة الثانية، وبلغت نسبتها (35.7%)، كما جاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في المرتبة الثالثة من حيث توافرها في المقرر وقد بلغت نسبتها (17.9%)، وتشير الباحثة في هذا السياق إلى تنوع المجالات البحثية التي ركزت على مهارات القرن الحادي والعشرين، من حيث التأكيد على أهميتها وضرورة دمجها في المناهج الدراسية وطرائق التدريس في مختلف المراحل الدراسية، وصولاً إلى تضمينها في برامج إعداد المعلمين، فقد أكدت دراسة الحارثي (٢٠٢٠) أنَّ مهارات القرن الحادي والعشرين جميعها مهمة بدرجة كبيرة جداً، ومتوافرة في برامج إعداد المعلم بدرجة متوسطة، وأنَّ من أكثرها أهمية: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، أمَّا أكثر المهارات توافراً فهي: مهارات الاتصال والتشاركية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، بينما أقل المهارات توافرًا هي: مهارات الابتكار والإبداع، ومهارات التمكن من الثقافة الإعلامية.

ومّما سبق نلاحظ أنَّ معظم الدراسات السابقة أكدت أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين سواء أكانت من خلال طرائق التدريس أم المجالات البحثية أم تضمينها في المناهج الدراسية، واستعملت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، ماعدا دراسة Niemi et. al. (2018)، كما استعملت أسلوب تحليل مضمون كل من دراسة الحارثي (٢٠٢٠) وملحم (٢٠١٧) و آلتي وآخرون (Ultay et. al., 2021)، وتتفق بذلك مع الدراسة الحالية، وتتميز الدراسة الحالية بتناول موضوع جديد، وهو تحليل الكفايات التعليمية للمناهج، وفي مرحلة التعليم الأساسي، وهذا أهم ما يميز الدراسة الحالية.

٣- الإطار العملي

٣-١ *منهج الدراسة*

اقتضت طبيعة الدراسة اعتماد على المنهج الوصفي بمجاله التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة محل البحث

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

وتفسيرها وتحليلها داخل إطارها المجتمعي، للوصول إلى النتائج، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي تلاءم مع نتائج البحث ؛ إذ تبرز الظاهرة أو المسألة في مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات مناهج التعليم الأساسي في مملكة البحرين.

وتكوّن مجتمع البحث من كفايات المناهج الدراسية للمرحلة الأساسية، أمَّا عينة الدراسة فاقتصرت على (٤) مواد، هي: اللغة العربية، اللغة الأجنبية، العلوم، الرياضيات. راجعت الباحثة الأدب التربوي الذي تناول مهارات القرن الحادي والعشرين والكفايات التعليمية، وأعدت استمارة تحليل المضمون (Content Analysis)؛ لقياس مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمناهج التعليم الأساسي، وقسمت هذا المضمون إلى فئات، ووحدات، واختارت "فئة الفكرة"، للتعرف على مضمون المناهج الدراسية بالنسبة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد تضمن إعداد الاستمارة القيام بالآتي:

- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين
- تحديد الفئات الرئيسة للتحليل والفئات الفرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين، ثم عرض الاستمارة على عشرة من المختصين في مجال التربية، ممن لديهم الخبرة والاختصاص بهذا المجال، وتم الأخذ بملاحظاتهم جميعها.

اختارت الباحثة منهجين مختلفين عن طريق السحب العشوائي، ثم حللت، وتم حساب ثبات التحليل في ضوء تكرار عملية التحليل مرة أخرى، سواء أكانت عند قيام الباحثة بذلك أم قيام باحث آخر بهذا الأمر، وتبين ثبات التحليل، مما طمأن الباحثة لاستعمال هذه الاستمارة في البحث الحالي.

وتتضمن حدود الدراسة ما يلي:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: مملكة البحرين.
- الحدود الموضوعية: مهارات القرن الحادي والعشرين المعتمدة من هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، وكفايات اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات العلوم الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين.

٣-٢ *تحليل البيانات*

حللت الباحثة مضمون الكفايات التعليمية لمناهج اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات والعلوم (عينة الدراسة) في مرحلة التعليم الأساسي، انطلاقًا من هدف البحث في التعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بمعنى أنَّه كلما زاد تكرار المؤشرات الفرعية المرتبطة بكل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، دلّ ذلك على قوة تشبع الكفايات التعليمية بمهارات القرن الحادي والعشرين، والعكس صحيح.

٣-٢-١ الإجابة عن السؤال الأول وتفسيره الذي ينص على: ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟

تم تحليل الهدف الأول عن طريق إعداد استمارة بمهارات القرن الحادي والعشرين تضمنت ثماني مهارات أساسية، وهي: القيادة وصنع القرار، التواصل والعمل الجماعي، الإبداعُ وحلُّ المشكلات، التفكير الناقد، الريادة والمبادرة، الثقافة التكنولوجية، التمكن اللغوي، المواطنة المحلية والعالمية؛ ويتفرع عنها (١٢٠) مهارة فرعية.

٣-٢-٢ الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيره الذي ينص على: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟

يبين جدول ١ أنَّ المهارة الأكثر تكراراً هي التواصل والعمل الجماعي بنسبة ٢٥,٩%، ثم التمكن اللغوي بنسبة ٢٤,٦%، ثم مهارتا (المواطنة المحلية والعالمية) و(الإبداعُ وحلُّ المشكلات) بنسبة ١٣,٦%، تليها مهارة التفكير الناقد بنسبة ١٠,٣٨%، ثم الثقافة التكنولوجية بنسبة ٥,٨%، و الريادة والمبادرة بنسبة٣,٨%، وفي المرتبة الأخيرة القيادة وصنع القرار بنسبة ١,٩%، وتتوافق بعض النسب مع ما ورد في دراسة الحارثي (٢٠٢٠) التي بينت أن مهارات الاتصال والتشاركية هي الأكثر توافراً، وأشارت دراسة الشهراني ومحفوظ (٢٠٢٠) إلى أنَّ المهارة الأقل توافراً كانت مهارات الإبداع، وبينت أنَّ مهارة الثقافة الرقمية لم تكن متوافرة في المناهج الدراسية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة ملحم (٢٠١٧) حيث وجدت أن أكثر المهارات توافراً هي مهارة التعلم والابتكار تليها مهارة تكنولوجيا المعلومات.

جدول ١

نتائج تحليل الكفايات التعليمية للمناهج الدراسية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	المهارة	ك	%
م١	القيادة وصنع القرار	٣	%١,٩
م٢	التواصل والعمل الجماعي	٤٠	% ٢٥,٩
م٣	الإبداعُ وحلُّ المشكلات	٢١	%١٣,٦
م٤	التفكير الناقد	١٦	%١٠,٣٨
م٥	الريادة والمبادرة	٦	% ٣,٨
م٦	الثقافة التكنولوجية	٩	%٥,٨
م٧	التمكن اللغوي	٣٨	%٢٤,٦
م٨	المواطنة المحلية والعالمية	٢١	%١٣,٦
مج	مج	١٥٤	%١٠٠

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية التي تشكل المؤشرات للمهارات الرئيسية، بهدف تحديد أكثر للمهارات التي ينبغي إدماجها في الكفايات التعليمية للتعليم الأساسي، كما هو موضح في جدول ٢، وتبين أن هنالك العديد من المهارات الفرعية لم تتوافر في الكفايات ومنها (المشاركة في المواقف القيادية، يتقبل وجهات النظر المختلفة، معالجة المعلومات بمسؤولية، انتاج محتوى رقمي)، وبعضها كان بنسبة ضعيفة منها (اتخاذ قرارات سليمة قائمة على الأدلة، الاعتزاز باللغة الأم بشكل دائم، إصدار الأحكام والقرارات بنزاهة)، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني ومحفوظ (٢٠٢٠) التي بينت عدم توافر مهارات الثقافة الرقمية، كما أنَّ مهارات الحياة والمهنة.

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٢

تحليل المهارات الفرعية في الكفايات

مهارة أساسية	المهارات الفرعية	ك	م
القيادة وصنع القرار	المساعدة في توحيد الآراء للتوصل إلى رؤية مشتركة	٢	٣
	اتخاذ قرارات سليمة قائمة على الأدلة	١	
تواصل وعمل جماعي	يعبر عن الأفكار بشكل فعّال باستعمال مهارات الاتصال (الشفوي، والكتابي، وغير اللفظي)	٢٢	٤٠
	يفهم معنى ما يستمع إليه	٧	
	يوظف الاتصال لتحقيق مجموعة متنوعة من الاهداف	٢	
	يتحمل المسؤولية المشتركة للعمل التعاوني	٤	
	يعبر عن وجهة نظره حول مختلف القضايا	٢	
	يقدر المساهمات الفردية التي قدمها كل عضو في الفريق	٣	
	وضع الحلول لمواجهة مواقف الحياة	٩	
إبداع وحل مشكلات	ربط المعلومات والحقائق المختلفة	٦	٢١
	المساهمة في حل أنواع مختلفة من المشاكل بالطرائق التقليدية والمبتكرة	٦	
تفكير ناقد	تحليل الأدلة والحجج والادعاءات بشكل فعال	٨	١٦
	إصدار الأحكام والقرارات بنزاهة	٢	
	استعمل أنواع مختلفة من التفكير (استقرائي، استنتاجي ، إلخ) بما يتناسب مع الموقف	٦	
ريادة ومبادرة	المساهمة في تحقيق الأهداف الشخصية بعزيمة ودافعية	٣	٦
	طرح الحلول للمشكلات العارضة	٣	
ثقافة تكنولوجية	استعمال التكنولوجيا للوصول إلى المعلومات	٣	٩
	استعمال التكنولوجية بفاعلية على المستوى الفردي	٣	
	استعمال التكنولوجية بفاعلية على المستوى المجتمعي	٣	
تمكن لغوي	القدرة على التعبير بمختلف الموضوعات	٢٧	٣٨
	نشر الموروث الثقافي بمختلف الطرق	٤	
	الاعتزاز باللغة الأم بشكل دائم	١	
	التواصل بشكل فعال مع اشخاص من بيئات متعددة اللغات	٦	
	تعزيز التقارب الفكري بين مكونات المجتمع المختلفة	٣	
مواطنة محلية وعالمية	امتلاك الوعي بالتحديات العالمية	٦	٢١
	المساهمة في بناء وتطوير وطنهم بشكل أساسي	٦	
	تنمية سلوكيات الاستدامة البيئية بشكل يومي	٦	
المجموع		١٥٤	

٣-٢-٣ الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيره الذي ينص على: ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، من أجل معرفة ترتيب الكفايات التعليمية للمناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لمتغير المادة الدراسية، كما هو موضح في جدول ٣:

جدول ٣

نتائج تحليل الكفايات التعليمية على وفق كل منهج دراسي

الكفايات التعليمية للمناهج الدراسية								
لغة عربية		إنجليزية		رياضيات		لعلوم		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤٣	٣٢,٣	١٨	١٣,٥	٥٠	٣٧,٥	٢٢	١٦,٥	

وتبين أنَّ توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية للتعليم الأساسي بتكرار(١٣٣) مهارة، وبينت النتائج أنَّ الكفايات التعليمية المرتبطة بمادة الرياضيات هي الأكثر تشبعاً بمهارات القرن الحادي والعشرين على وفق تكرار(٥٠) وبنسبة مئوية ٣٧,٥%، يليها بالترتيب اللغة العربية بتكرار بلغ (٤٣)، وبنسبة مئوية 32.3%، و اللغة الإنجليزية بتكرار بلغ (١٨)، وبنسبة مئوية ١٣,٥%، وأخيراً العلوم بتكرار بلغ (٢٢)، وبنسبة مئوية ١٦,٥%؛ وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة مادة الرياضيات التي تركز على تعليم مهارات التفكير العليا، والتي تعد من أهم المهارات بين مهارات القرن الحادي والعشرين، وخاصة التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات أما مادتا اللغة العربية والإنجليزية فتركزان بشكل أساسي على مهارة التواصل، وعلى الرغم من من أهمية مادة العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وخاصة المتعلقة بالمبادرة واتخاذ القرار، وتنمية المواطنة العالمية، إلا أن كفاياتها التعليمية لم توظف بشكل كافٍ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بغدادي (٢٠٢٠).

٤-٢-٣ الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيره الذي ينص على:ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لمتغير الحلقة الدراسية؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، من أجل معرفة ترتيب الكفايات التعليمية بالنسبة لكل حلقة من حلقات مرحلة التعليم الأساسي كما هو موضح في جدول ٤:-

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول٤

نتائج تحليل الكفايات التعليمية على وفق كل حلقة دراسية

الحلقات الدراسية	ك	النسبة
الأولى	٤٩	٣١,٨
الثانية	٤٦	٢٩,٨
الثالثة	٥٩	٣٨,٣
مج	١٥٤	

وتبين أنَّ توافر مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية للتعليم الأساسي بتكرار(١٥٤) مهارة، وبينت النتائج أنَّ الكفايات التعليمية المرتبطة بالحلقة الثالثة هي الأكثر تشبعاً بمهارات القرن الحادي والعشرين على وفق تكرار(٥٩) وبنسبة مئوية ٣٨,٣%، يليها الحلقة الأولى بتكرار بلغ (٤٩)، وبنسبة مئوية ٣١,٨%، وبعدها الحلقة الثانية بتكرار بلغ (٤٦)، وبنسبة مئوية ٢٩,٨%؛ وتلاحظ الباحثة أن النتيجة غير منطقية على اعتبار ضرورة التدرج في توزيع المهارات من الأقل إلى الأكثر، فمن الطبيعي أن يمتلك طالب المرحلة الإعدادية النسبة الأكبر من المهارات، مقارنة مع المرحلتين السابقتين، ولكن من الغريب انخفاض هذه النسبة في الحلقة الثانية؛ ولذا كان من الضروري وضع آليات مناسبة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بتوزيع مناسب ويتدرج منطقي يضمن امتلاك هذه المهارات بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية.

٣-٢-٥ الإجابة عن السؤال الخامس وتفسيره الذي ينص على: ما آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات مناهج مرحلة التعليم الأساسي؟

بناءً على النتائج السابقة لابد من وضع آليات تضمين كفايات مرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من الناحيتين الكمية والكيفية:

- **من الناحية الكمية**

ضرورة العمل على زيادة المهارات في الحلقات الثلاثة جميعها ، فضلاً عن ضمان التدرج من الأقل إلى الأكثر على وفق الحلقات الدراسية، لاسيما في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي شهدت انخفاضاً في هذه الكفاية مقارنة بالحلقة الأولى.

- **من الناحية الكيفية**

ضرورة تعزيز المهارات التي ذُكِرت من خلال التحليل السابق مع الحرص على تضمين المحتوى على المهارات الفرعية التي تم إغفالها على وفق الجدول الآتي:

- القيادة وصنع القرار: المشاركة في المواقف القيادية.
- المساهمة في إلهام الآخرين، التحفيز على قيادة فريق العمل، التحديد للخيارات الشخصية.
- التواصل والعمل الجماعي:يتقبل وجهات النظر المختلفة، يوظف الاتصال لتحقيق مجموعة متنوعة من الاهداف كالاعلام والتوجيه والتحفيز والإقناع، القدرة على التفاوض، يستعمل طرائق اتصال مختلفة لضمان تحقيق النتائج، يعبر عن وجهة نظره حول مختلف القضايا.
- **الإبداعُ وحلُّ المشكلات**: وضع حلول جديدة باستعمال موارد غير مألوفة.
- **التفكير الناقد**: تحليل وجهات النظر البديلة استخلاص النتائج بناءً على أفضل تحليل، التفكير بشكل مستقل، معالجة المعلومات بمسؤولية، نقيم وجهات النظر البديلة.
- **الريادة والمبادرة**: التعامل مع حالات الفشل والإحباط بإيجابية، تحليل المخاطر برؤية واضحة، تقديم المقترحات البنَّاءة، التكيف مع الأدوار والمسؤوليات الاستفادة من نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق هدف مشترك.
- **التمكين التكنولوجي**: استعمال التقانات الرقمية في صناعة المعلومات، استعمال التقانات الرقمية في نشر المعلومات، إصدار الأحكام على فعالية المعلومات التي تقدمها التقانات الرقمية، الالتزام بالمسائل الأخلاقية المتعلقة بالمحتوى الرقمي، الالتزام بالمسائل القانونية المتعلقة بالمحتوى الرقمي
- يتعامل بمرونة مع التغيير السريع للأدوات التكنولوجية، وانتاج محتوى رقمي.
- **التمكن اللغوي**: التعبير عن روح الانتماء الوطني.
- تعزيز الهُويَّة الوطنية بشكل مستمر، المواطنة المحلية والعالمية، تكوين توجهات إيجابية نحو المشكلات العالمية، تقبل الآخر في ضوء التقارب الثقافي العالمي.

٤- الاستنتاجات

١. إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين على وفق المهارات الأساسية والفرعية بما يتناسب مع النظام التعليمي في مملكة البحرين.
٢. تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية بنسبة متفاوتة.
٣. إنَّ الكفايات التعليمية المرتبطة بمادة الرياضيات هي أكثر تشبعاً بمهارات القرن الحادي والعشرين يليها بالترتيب اللغة العربية ومن ثم اللغة الإنجليزية وأخيراً العلوم .
٤. إنَّ الكفايات التعليمية المرتبطة بالحلقة الثالثة هي أكثر تشبعاً بمهارات القرن الحادي والعشرين، يليها الحلقة الأولى ومن ثم الحلقة الثانية.
٥. تم وضع آليه لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية للحلقات الثلاثة من التعليم الأساسي من الناحيتين الكمية والكيفية.

٥- توصيات ومقترحات الدراسة

وبناء على النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهي على النحو الآتي:

١- ضرورة إعادة فحص الكفايات التعليمية، بما يضمن مراعاتها مهاراتِ القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية جميعها في مختلف المراحل الدراسية، وإثراء الكفايات العامة للمناهج الخاصة بمرحلة التعليم الإعدادي بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من خلال تضمين الكفايات التي تعزز هذه المهارات، وتؤهل الطلبة لتلبية احتياجاتهم التعليمية والشخصية

December 30, 2022 [Vol. 33(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

ليكونوا مواطنين فاعلين على المستوى المحلي والعالمي، وقادرين على تلبية متطلبات سوق العمل الذي فرضته الثورة الصناعية الرابعة.

٢- توفير دليل للأنشطة يساعد المعلمين على ابتكار أنشطة بحسب المرحلة الدراسية؛ لأنَّ تصميم هذه الأنشطة أكثر تعقيداً مما تبدو عليه، والمعلمين في أغلب الأحيان لديهم نوايا إيجابية تجاه هذه المهارات لكنها تفتقر إلى التركيز والهيكلية والتطبيق الاحترافي.

٣- توفير الحوافز للمعلمين في مجال دمج مهارات القرن الحادي والعشرين وتفعيلها في العملية التعليمية، لاسيما لدى المعلمين العديد من الأفكار التي يمكن تنفيذها في الصف بهدف اكساب الطلبة هذه المهارات.

٤- ضرورة عقد دورات وورشات عمل جماعية تدريبية تساعد الطلبة على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥- تمكين المعلمين وتأهيلهم لاستعمال أدوات، وأجهزة، ووسائل تعليمية من شأنها أن تتحدى قدرات الطلبة وتساعدهم وتحفزهم على اكتساب تلك المهارات، التي تُعَدّ مطلبًا أساسيا في الوقت الراهن.

٦- إجراء دراسات علمية أخرى في موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، بحيث تتناول متغيرات أخرى وموضوعات متعددة ومؤسسات ومراحل تعليمية مختلفة.

المصادر العربية

آل سعود، ج. (٢٠٢١). مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات إكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، *٤٥* (٢)، ٣٩-٦٦. جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.

الحارثي، ع. (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، *٧٢* (٧٢)، ٩-٥٠. Doi: 10.21608/edusohag.2020.71922

الحريري، ر. (٢٠٢٠). *مهارات القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار أمجد.

الدريج، م. (٢٠٠٠). *الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج*. المغرب: منشورات رمسيس، الدار البيضاء.

الشهراني، ب. و محفوظ، م. (٢٠٢٠). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية لكلية التربية في جامعة سوهاج*، *٧٢* (٧٢)، ٤١٨-٤٦٨. جمهورية مصر العربية. Doi:.10.21608/edusohag.2020.74972

بغدادي، م. (٢٠٢٠). تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، *٢٤٨* (٢٤٨)، ٧٣-٩٦. كلية التربية. جامعة أم القرى.المملكة العربية السعودية. Doi: 10.21608/mjat.2020.139818

خلاوي، أ. و بديوي، م. (٢٠١٨). تطوير المناهج الدراسية بأتجاه تنمية قيم التسامح والتعايش السلمي. *مجلة كلية التربية للبنات*، *٢٩* (٥)، ٣١١٠- ٣١١٦، متاح عبر الرابط https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/1295/1192.

زمراني، م. الدري، س. (٢٠٢٠). بيداغوجية فعالة ومجدده، كفايات التعليم والتعلم للقرن الحادي والعشرين للدكتور أحمد اوزي. *أبحاث ودراسات تربوية*، (١١)، ٢٣٩-٢٦٢.

عبيد، م. (٢٠٢١). التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة بغداد. كلية التربية للبنات، ٣٢ (٢)،١٠٠-١١٣. Doi: 10.36231/coedw.v32i2.1494

فرج الله، ع. و صبيح، ل. (٢٠٢٢). تقويم برامج إعداد معلم التخصصات العلمية في كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء متطلبات سوق العمل. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٣٣ (١)، ٥١- ٦٧. متاح عبر الرابط https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/1563/1363

قانون التعليم في مملكة البحرين .(٢٠٠٥). *رقم القانون ٢٧* . مملكة البحرين. متاح عبر الرابط www.lloc.gov.bh/HTM/K2705.htm

مركز التميز في التعلم والتعليم. (٢٠١٨). *تجارب دولية في التعليم القائم على الكفايات*. السعودية: جامعة الملك سعود-وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية.

مصطفى، ف. (٢٠١٩). البنية الاستشرافية لفلسفة العلم في القرن الحادي والعشرين: دراسة استشرافية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥ (٤)، ١-٤٥. جمهورية مصر العربية.

معهد اليونسكو لإحصاء ومركز التعليم العالمي في مؤسسة بروكينجز. (٢٠١٣). *توصيات للتعلم العالمي*. الولايات المتحدة الامريكية: منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

ملحم، أ. (٢٠١٧). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. متاح عبر الرابط: https://hdl.handle.net/20.500.11888/13271

هيئة جودة التعليم والتدريب. (٢٠١٩). *إدارة مراجعة آداء المدارس*. مملكة البحرين. متاح عبر الرابط www.lloc.gov.bh/HTM/K2705.htm

Journal of Studies in Curriculum and Instruction, 248(248), 73-96. College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia. Doi: 10.21608/mjat.2020.139818

Center of Excellence in Learning and Teaching. (2018). *International experiences in competency-based education*. Saudi Arabia: King Saud University, University Vice Presidency for Educational and Academic Affairs.

Education and Training Quality Authority. (2019). *School Performance Review*. Kingdom of Bahrain. Retrieved from www.lloc.gov.bh/HTM/K2705.htm

Education Law in the Kingdom of Bahrain. (2005). *Law No. 27*. Kingdom of Bahrain. Retrieved from https://www.lloc.gov.bh/HTM/K2705.htm

Farajallah, A. & Sobeih, L. (2022). Evaluating teacher preparation programs in scientific disciplines at the faculty of education in Al-Aqsa university in light of the requirements of the labor market *Journal of the College of Education for Women, 33*(1), 51-67. Retrieved from https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/1563/1363

Khalawi, A. & Badawi, M. (2018). Developing the school curriculum in a way helps [sic] raising the values of forgiveness and acceptance. *Journal of the College of Education for Women*, 29(5), 3110-3116. Retreived from https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/1295/1192

Melhem, A. (2017). *Degree of availability of the 21st century skills in the subject of technology in higher basic stage and the degree of students possession of those skills*

وزارة التربية والتعليم في البحرين. (د.ت.). *المصطلحات التربوية المتداولة في وزارة التربية والتعليم*. مملكة البحرين: مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

Translated Arabic References

Al-derige, M. (2000). *Competencies in education for a scientific establishment of the integrated curriculum*. Morocco: Ramses Publications, Al-Baidha' Publishing House.

Al-Hariri, R. (2020). *21st century skills*. Amman: Amjad Publishing House.

Al-Harthy, A. (2020). Mechanisms of including the skills of the twenty-first century in the teacher educational preparation programs from the faculty perspectives. *Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University*, *72*(72), 9-50. 10.21608/edusohag.2020.71922 Doi:

Al-Saud, J. (2021). The required 21st century skills for kindergarten childen and the requiremnets of its acquisition from the faculty members' viewpoints at the Colleges of Education for Childhood. *International Journal for Research in Education*, *45*(2), 39-66. Emirates University: UAE.

Al-Shahrani, B. & Mahfouz, M. (2020). Evaluating the content of science curricula in the middle stage in the light of 21st century skills. *The Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University*, *72*(72), 418-468. Egypt. 10.21608/edusohag.2020.74972.Doi:

Baghdadi, M. (2020). Assessment of the science book for the third intermediate grade in the light of the skills of the 21st century.

technological forecasting and social change. *Technological Forecasting and Social Change*, 114, 254-280.

Niemi, H., Niu, S., Vivitsou, M., & Li, B. (2018). Digital storytelling for twenty-first-century competencies with math literacy and student engagement in China and Finland. *Contemporary Educational Technology*, *9*(4), 331-353.

OECD (Organization for Economic Cooperation and Development). (2013). *Time for the U.S. to Reskill? What the Survey of Adult Skills Says*: *OECD Skills Studies*. Paris: OECD Publishing.

Reich, R. (1992). *The work of nations*: Preparing ourselves for the 21st century capitalism. New York: Vintage Books.

Ültay, N., Dönmez, N., & Ültay, E. (2021). Descriptive content analysis of studies on 21st century skills. *SDU International Journal of Educational Studies*, *8*(2), 85-101. Doi:10.33710/sduijes.895160

Voogt, J., & Roblin, N. (2010). 21st century skills discussion paper. *The University of Twenty. International Commission on the Futures of Education*. Netherlands: University of Twenty Faculty of Behavioural Sciences.

(Unpublished Master Thesis). An-Najah National University, Palestine. Retrieved from https://hdl.handle.net/20.500.11888/13271

Ministry of Education in Bahrain. (n.d.). *Educational terms circulating in the Ministry of Education*. Bahrain: Mininstery of Education Publishings.

Mustafa, F. (2019). The educational structure of the science philosophy in the twenty-first century: A prospective study. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, *35*(4), 1-45. Egypt.

Obaid, M. (2021). Education and the challenges of globalization in light of the Corona pandemic: A field study from the point of view of the professors of the University of Baghdad. *Journal of the College of Education for Women*, *32*(2), 100-113. Doi: 10.36231/coedw.v32i2.1494

The UNESCO Institute for Statistics and the Center for Global Education in Brookings. (2013). *Recommendations for global learning*. United Nations: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Zmrani, M. & Al-Dari, S. (2020). Effective pedagogy revamped: Teaching and learning competencies for the twenty-first century, by Dr. Ahmed Ouzi, *Educational Research and Studies,* (11), 239-262.

Foreign References

Anderson, C.A., & Carnagey, N. L. (2009). Causal effects of violent sports video games on aggression: Is it competitiveness or violent content? *Journal of Experimental Social Psychology*, *45*(4), 731–39.

Frey, C.B., & Osborne, M.A. (2017). The future of employment: How susceptible are jobs to computerization